الدوحة تترقب بطل النسخة 15

لقب كأس آسيا يتأرجح بين سرعة الساموراي وخبرة الاستراليين

وصل قطار كأس الأمم الآسيوية الخامسة عشرة لكرة القدم إلى محطته الأخيرة حيث يقام النهائي المرتقب بين منتخب اليابان بطل القارة في ثلاث بطولات سابقة ونظيره الاسترالي الوافد الجديد على الكرة الآسيوية والذي يأمل أن يتوّج باللقب الآسيوي لأول مرة في تاريخه ليكون خير هدية للشعب الاسترالي من جيل من اللاعبين شارف عدد كبير منه على الاعتزال.

منتخب استراليا مرشح ساخن للقب

زاكيروني

الدوحة/ وكالات

ولاشك في أن مباراة اليوم التي ستجري بالساعة السادسة من مساء اليوم بتوقيت بغداد أفضل ما يطلق عليها أنها مواجهة بين الخبرة والنضج الكروي من جهة والشباب والسرعة الفائقة من جهة أخرى فالمنتخب الاسترالي صاحب أعلى معدل عمري في البطولة «٣٠ عاماً» يدخل المباراة معتمداً على خبرة عدد كبير من اللاعبين أمثال مارك شوارزر حارس فولهام الإنكليزي «٣٨ عاماً» ولوكاس نيل مدافع غلطه سراي «٣٢ عاماً» وتيم كاهيل لاعب وسط إيفرتون «٣١ عاماً» وهاري كيويل لاعب وسط غالطه سراي «٣٢ عاماً».

في مواجهة منتخب اليابان الأصغر منه عمراً «متوسط أعمار لاعبي المنتخب الياباني يبلغ ٢٥ عاماً» والذي يعتمد على عناصر صغيرة السن وسريعة تتسم بالأداء القتالي وبالقتال طوال المباراة، ومن أهم وجوه هذا المنتخب الشاب المدافع يوشيدا لاعب فينلو «٢٢ عاماً» وشيزوكي هوندا لاعب سيسكا موسكو «٢٤ عاماً» وماكوتو هاسيبي لاعب وسط فولفوسبورغ الألماني «٢٦ عاماً» وأتسودو يوشيدا مدافع شالكه الألماني «٢٢ عاماً».

كما أن مواجهة اليوم هي صدام بين أقوى قوتين هجوميتين في البطولة حالياً إذ أن المنتخبين سجل كل منهما ١٣ هدفاً في المنافسات حتى الآن، علماً بأن دفاع المنتخب الاسترالي هو الأقوى إذ لم تهتز شباكه سوى مرة واحدة مقابل ستة أهداف استقبلتها شباك المنتخب الياباني.

المنتخبان والسمات الأساسية

وبعيداً عن متوسط أعمار المنتخبين وخبرة المنتخب الاسترالي الملقب بـ«السكروز» وشباب اليابان فإن كلا المنتخبين قد اتسمت مشاركتهما بالعديد من السمات والصفات استعراضها قد يعطينا انطباعاً مهماً عن الشكل الذي من الممكن أن تسير عليه مباراة الغد المرتقبة. المنتخب الياباني اتسم لاعبوه بالكفاح والقتال وعدم اليأس منذ بداية البطولة وحتى الآن والغريب أن الفريق فيما عدا مواجهته التي فاز فيها على السعودية بخماسية نظيفة، يمكن القول إنه واجه أوقاتاً عصيبة في جميع مبارياته كما أنه تعرض لجميع المصاعب التي كانت من الممكن أن تخرج اللاعبين عن تركيزهم وتقصيهم مبكراً من البطولة.

ففي أول مباريات اليابان في البطولة ظل المنتخب الأردني متقدماً طوال المباراة، ولم ييأس اليابانيون بل ظلوا على كفاحهم وضغطهم الهجومي حتى تمكنوا من إدراك التعادل في الدقيقة ٩٢.

استمرت اللحظات العصيبة في المباراة الثانية لليابانيين في الدور الأول والتي كانت أمام المنتخب السوري إذ أن المنتخب الياباني وجد نفسه متعادلاً أمام نظيره السوري بهدف لهدف بالإضافة إلى طرد حارسه كواشيما، ولم ييأس اليابانيون وتمكنوا للمرة الثانية على التوالي من تسجيل هدف الفوز والحسم في الدقيقة ٨٢ عن طريق هوندا في الدقيقة ٨٢.

وفي الدور ربع النهائي دخل المنتخب القطري مباراته أمام اليابان بقوة كبيرة وتمكن من إحراز هدف التقدم في الدقيقة ١٣، واستطاع محاربو الساموراي سريعاً من العودة إلى اللقاء بإحرازهم هدف التعادل عن طريق شينجي كاغاوا في الدقيقة ٢٨، ورغم ذلك عاود المنتخب القطري التقدم عن طريق فابيو سيزار في الدقيقة ٦٣ ومرة أخرى يجد المنتخب الياباني نفسه وهو مطالب بالتعادل ثم الفوز في الوقت الذي يلعب فيه بعشرة لاعبين بعد طرد المدافع مايا يوشيدا، ورغم ذلك تمكن اليابانيون من العودة إلى اللقاء عن شينجي كاغاوا في الدقيقة ٧٠ ثم تسجيل هدف الفوز قبل نهاية اللقاء بدقيقة واحدة بقدم ماساهيكو إينوها.

وتكرر الأمر مجدداً مع اليابانيين أمام كوريا الجنوبية في نصف النهائي فتقدم الكوريون في الدقيقة ٢٣ قبل أن يتمكن ريوشي مايدا من إحراز هدف التعادل في الدقيقة ٣٦، وهو ما يعطي انطباعاً مهماً عن أن المنتخب الياباني يمتلك القدرة على العودة من بعيد وتحويل تخلفه إلى انتصارات رائعة، ولكن أيضاً وفي نفس الوقت فإن استعراض مسيرة المنتخب الياباني تثبت أن الفريق استقبلت شباكه هدفين أو هدفاً على الأقل في كل المباريات التي خاضها في ما عدا مباراة السعودية، وهو ما يجعل الشكوك تزداد حول قدرة الدفاع الياباني وحارس مرماه كواشيما في الحفاظ على نظافة شباكهم في المباراة المرتقبة أمام استراليا.

من جهة أخرى فإن المنتخب الاسترالي يمكن القول إنه أدى بطولة قوية بكل المقاييس، فالوافد الجديد على الكرة الآسيوية لم يتعرض لأي حالة تأخر في مبارياته السابقة إلا تلك التي حدثت أمام كوريا الجنوبية في المرحلة الثانية من مباريات المجموعة الثالثة، يومها تقدم المنتخب الكوري بهدف في الدقيقة ٢٤ قبل أن يتعادل ميلي جدنياك لأستراليا في الدقيقة ٦٢.

افتتح المنتخب الاسترالي مسيرته بفوز بالغ السهولة على الهند برباعية نظيفة سجلها على التوالي تيم كاهيل في الدقيقة ١١ وهاري كيويل في الدقيقة ٢٥ و بريت هولمان في الدقيقة ٤٥ ثم تيم كاهيل مرة أخرى في الدقيقة ٦٥، وعبر الاستراليون مباراة البحرين في المرحلة الثالثة من مباريات المجموعة بصعوبة بالغة بعد الفوز بهدف دون رد أحرزه ميلي جدنياك في الدقيقة ٣٧.

وعانى المنتخب الأسترالي كثيراً في ربع النهائي وكاد أن يودع البطولة أمام المنتخب العراقي حامل اللقب إلا أن خبرة نجمه ولاعب وسطه هاري كيويل منحت المنتخب الاسترالي تذكرة الترشح لنصف النهائي بعد أن أحرز هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة ١١٧.

وفي نصف النهائي لم يجد الـ«سكروز» أي صعوبة تذكر في تخطي المنتخب الأوزبكي بعد أن ألحقوا به هزيمة هي الأكبر والأثقل في البطولة حتى الآن بسداسية نظيفة أحرزها ٥ هاري كيويل في الدقيقة الخامسة وساشا أوغنينوفسكي في الدقيقة ٣٨ بينما تمكن ديفيد كارني من إحراز الهدف الثالث في الدقيقة ٦٥.

وفي الدقيقة ٧٤ سجل بريت إميرتون الهدف الرابع قبل أن يسجل كارل فاليري وروبي كروس الهدفين الخامس والسادس في الدقيقتين ٨٢ و٨٣ على التوالي.

ولاشك في أن المنتخب الأسترالي يمتلك أقوى خط هجوم في البطولة الآن برصيد ١٣ هدفاً كما أنه تمكن من هز شباك كل المنتخبات التي لعب أمامها، إلا أننا يجب أيضاً أن نوضح أن الاستراليين إذا لم يتمكنوا من إحراز أهداف في الشوط الأول فإن الأمور تزداد صعوبة بالنسبة لهم في الشوط الثاني فأمام الهند سجلوا ثلاثة أهداف في الشوط الأول وهدفاً واحداً فقط في الشوط الثاني، وأمام كوريا الجنوبية أحرز المنتخب الاسترالي هدفاً وحيداً في الشوط الثاني، بينما اكتفى بالدفاع في الشوط الثاني أمام البحرين ليحافظ على تقدمه، وفي مباراة العراق كان أداء الاستراليين باهتاً جداً على الصعيد الهجومي طوال المباراة وخاصة في الشوط الثاني وفي الشوطين الإضافيين.

نستثنى من ذلك أن المنتخب الاسترالي إذا لم يتمكن من إحراز هدف مبكر أمام اليابان أو التسجيل على الأقل في الشوط الأول فإنه سيواجه أوقاتاً صعبة في الشوط الثاني خاصة أن الساموراي يجيد التسجيل في الدقائق الأخيرة وهو الأمر الذي قد يرجح كفته في المباراة النهائية.

ستراتيجية المدربين

خاض زاكيروني مدرب المنتخب الياباني مبارياته الماضية بخطة لعب (٤-٢-٣-١) تعتمد على كاواشيما في حراسة المرمى ويوشيدا وإيواماسا وكونو وناغانومو في الدفاع، بينما يعتمد على لاعبي الوسط المدافعين القائد هاسيبي وياسوهيتو إندو وأمامهما يوجد شيزوكي هوندا كصانع ألعاب صريح وعلى يمينه شينجي أوكازاغي وعلى يساره شينجي كاغاوا الذي سيغيب عن المباراة النهائية ومن المتوقع أن يحل محله هاجيمي هوسوغاي، وفي الهجوم يلعب منفرداً ريويشي مايدا.

على الجانب الآخر خاض أولغر أوسيك مدرب المنتخب الاسترالي مبارياته الماضية بتشكيلة ٤ – ٤ – ٢ الكلاسيكية دون أي تغيير فيها معتمدا على حارسه المخضرم مارك شوارزر وأمامه رباعي خط الدفاع القوي لوكس نيل وديفيد كارني وساشا أوغنينوفيسكي ولوكي ويلكشاير، أما خط الوسط فيتكون من مات مكاي وكارل فاليري و ميلي جدنياك وبريت هولمان، ويلاحظ أن أوسيك يدفع دائما بتيم كاهل وهاري كيويل كمهاجمين صريحين على الرغم من أن اللاعبين المعروف عنهما أنهما لاعبا وسط مهاجمان، إلا أنهما أجادا في هذا المركز وكلاهما سجل أهدافاً بالغة الأهمية خلال البطولة.

مواجهات المنتخبين السابقة

التقى المنتخبان في السابق في ثماني مواجهات. أولى هذه المواجهات كانت في نهائيات الألعاب الأولمبية عام ١٩٥٦ في ملبورن وانتهى اللقاء بفوز استراليا بهدفين دون رد، أما المواجهة الثانية فكانت في كأس كيرين في اليابان عام ١٩٩٤ وانتهت بتعادل المنتخبين بهدف لهدف.

– المواجهة الثالثة كانت في نصف نهائي كأس القارات عام ٢٠٠١ وانتهت بفوز اليابان بهدف دون رد، أما المواجهة الرابعة فكانت في كأس آسيا– أوقيانوسيا عام ٢٠٠١ أيضاً وانتهت بفوز اليابان بثلاثية نظيفة.

– التقى المنتخبان في نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٦ في إطار مباريات المجموعة السادسة وانتهى اللقاء بفوز أستراليا بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

– سادس المواجهات التي حدثت بين المنتخبين كانت في إطار ربع نهائي كأس آسيا الماضية في فيتنام وتعادل المنتخبان (١-١) قبل أن يفوز اليابانيون (٤-٣) بركلات الترجيح.

– في إطار تصفيات كأس العالم الماضية وقع المنتخبان في المجموعة الأولى ضمن التصفيات النهائية وتقابلا في مباراتين ذهاباً وعودة وانتهى اللقاء الذي أقيم في اليابان بالتعادل السلبي. إما في لقاء العودة ففازت أستراليا (٢-١).

– بصورة عامة فاز المنتخب الاسترالي في ثلاث مواجهات مقابل فوزين لليابان وتعادل المنتخبين في ثلاث مواجهات.

– أحرز المنتخب الاسترالي في مرمى اليابان تسعة أهداف مقابل ثمانية أهداف أحرزها الساموراي في مرمى الكانغرو الاسترالي.

– الاسترالي تيم كاهيل يعتبر هو هداف مباريات المنتخبين إذ أنه سجل أربعة أهداف في مرمى اليابان أثنين منها كانا في لقاء المنتخبين خلال كأس العالم قبل الماضية. أما الهدفان الآخران فكانا خلال تصفيات كأس العالم الماضية.

إيرماتوف يدير المباراة النهائية

الدوحة/ وكالات: يقود الحكم الأوزبكي رافشان ايرماتوف أفضل حكم في القارة الآسيوية العام الماضي المباراة النهائية في كأس آسيا ٢٠١١ في قطر والتي تجمع بين اليابان وأستراليا اليوم السبت على ستاد خليفة.

ويعتبر ايرماتوف البالغ من العمر ٣٣ عاماً من الأسماء المعروفة عالمياً في عالم التحكيم، حيث حصل على جائزة أفضل حكم آسيوي ثلاث مرات متتالية أعوام ٢٠٠٨ و٢٠٠٩ و٢٠١٠، وحظي بإشادة كبيرة العام الماضي بسبب مستواه المميز في المباريات التي أشرف عليها في نهائيات كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا.

وأوضح ايرماتوف في تصريح خاص بموقع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أنه لا يوجد أي ضغط في المباراة النهائية بالنسبة له وأنه سيتعامل مع هذه المقابلة كأي مباراة أخرى.

وقال الحكم الأوزبكي: لن أتأثر بالضغط، لا يوجد أي شيء خاص لأن كل مباراة تعتبر مهمة بالنسبة لي، سواء كانت نهائية أو لا.

وأضاف: أدرت لغاية الآن ثلاث مباريات هنا وكان من بينها مباراتان صعبتان، وذلك بين العراق وإيران في الدور الأول وكوريا الجنوبية مع إيران في ربع النهائي، ولهذا أعرف ما هو متوقع في هذه المقابلة.

وأوضح ايرماتوف: مجموعة التحليل الفني في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تساعدنا كثيراً من خلال تزويدنا بمعطيات عن اللاعبين المهمين، وهو الأمر الذي ساهم في تعزيز استعداداتنا للمباريات.

وتابع: أنا أقوم بتحليل أدائي بعد كل مباراة، ويضاف إلى ذلك أن الخبرة التي حصلت عليها في كأس العالم تساعدني كثيراً. ويساعد ايرماتوف في إدارة هذه المباراة مواطناه عبد الحميد رسولوف ورفائيل الياسوف، إلى جانب الماليزي صبح الدين محمد صالح حكماً رابعاً والصيني مو يوزين حكماً خامساً. من جهته أكد المراقب الآسيوي شمسول مايدين الذي كان قد حصل سابقاً على جائزة أفضل حكم آسيوي أن الحكام استعدوا جيداً لهذه البطولة، وقال: الجميع جاهز من الناحية الفنية والبدنية، وهم يقدمون أفضل ما عندهم وأتوقع المزيد منهم في آخر مباراتين، حيث أن الجميع يتطلع نحو الكمال.

لوكاس نيل: آسيا طورتنا.. وتصنيفنا تحسن

الحارس شوارزر

الدوحة/ وكالات

أكد لوكاس نيل قائد منتخب أستراليا لكرة القدم أن فريقه بات يحظى باحترام أكبر منذ انتقاله إلى كنف الاتحاد الآسيوي عام ٢٠٠٦. واعترف مدافع غلطة سراي التركي بأن الأسترالي لم يكن يؤخذ على محمل الجد عندما كان يواجه منتخبات مثل ساموا وفيجي في القارة الأوقيانية، لكن الأمر تغير بشكل كبير منذ انتقاله إلى الاتحاد الآسيوي وذلك بسبب رفعة المستوى في القارة الصفراء. وقال نيل : لا شك في أننا نحظى باحترام أكبر في الوقت الحالي، لم يكن مدربونا في أوروبا متحمسين لإطلاق سراحنا لمواجهة ساموا أو غيرها في مباريات تنتهي بنتيجة ٧-٠ أو ١٢-٠، لكننا الآن نخوض المباريات أمام مجموعة من كشافين يأتون من مختلف أصقاع الأرض لاكتشاف المواهب.

وتابع : نحظى باحترام كبير عندما نلعب في بطولة كبيرة مثل كأس آسيا حيث تتواجه منتخبات قوية بصورة مستمرة، هذا الأمر يسمح لك بالمنافسة على أعلى المستويات والمشاركة في بطولة قوية وإمكانية استضافتها في بعض الأحيان. وأوضح : هذا الأمر في غاية الأهمية بالنسبة إلينا لأننا نستطيع الارتقاء بمستوانا من خلال مواجهة منتخبات قوية.

وأضاف : لنكن صريحين، لم نكن نجني أي فائدة من التغلب على فيجي ٨/٠ أو ١٠/٠، أما الآن فالوضع مختلف تماما، علينا أن نكافح من أجل الفوز>>.

وكشف : اعتمدنا مقاربة مختلفة لأن المستوى متقارب جدا في القارة الآسيوية وأي منتخب يستطيع إلحاق الخسارة بمنافسه.

وأكد أن المشاركة في البطولات الآسيوية جعلت ترتيب المنتخب الأسترالي في التصنيف العالمي يرتقي باستمرار.

لي يونغ- بيو يعتزل اللعب الدولي

الدوحة/ وكالات

أعلن الظهير الأيسر الكوري الجنوبي لي يونغ-بيو اعتزال اللعب الدولي بعد خسارة منتخب بلاده أمام اليابان بفارق ركلات الترجيح قبل نهائي كأس آسيا ٢٠١١ التي تختتم في قطر اليوم السبت. واعترف اللاعب البالغ من العمر ٣٣ عاماً والذي يلعب في صفوف نادي الهلال السعودي، في تصريحات للصحافة الكورية الجنوبية بعد المباراة بأن الوقت قد حان لإنهاء مسيرته مع فريق مقاتلي تايغوك.

وقال لي الذي خاض ١٢٦ مباراة دولية : قررت اعتزال اللعب مع المنتخب الوطني.. كنت قد قررت سابقاً بحث اعتزال اللعب الدولي مع المدرب بعد كأس آسيا، ولكنني اتخذت قراري وهو الاعتزال.

واعترف اللاعب بأن المنتخب الكوري تأثر بخوض شوطين إضافيين للمرة الثانية في غضون أربعة أيام، وقال: مباراة اليوم كانت صعبة جداً على مدار أكثر من ١٢٠ دقيقة، في الشوط الأول كانت الأمور صعبة بالنسبة لنا من الناحية البدنية ولكن في الشوط الثاني استعدنا مستوانا الطبيعي ولكننا خسرنا في النهاية بفارق ركلات الترجيح وهذا أمر محزن.

وتابع: من الصعب استعادة العافية خلال البطولة، ولهذا كانت الأمور صعبة بالنسبة لنا في الشوط الأول، ولكن تركيزنا الذهني كان أقوى بعد ذلك وعدنا لمستوانا الطبيعي في الشوط الثاني.

بيو ودع الملاعب في الدوحة

شوارزر: نهائي آسيا مرحلة مهمة في تاريخ أستراليا

الدوحة / د ب أ

أعرب حارس المرمى الأسترالي مارك شوارزر عن اعتقاده بأن مباراة فريقه أمام المنتخب الياباني اليوم السبت في نهائي بطولة كأس آسيا ٢٠١١ لكرة القدم والمقامة حاليا في قطر ستكون في غاية الأهمية لكرة القدم الأسترالية بأكملها وليس للاعبي الفريق فقط.

وبالنسبة لشوارزر وزملائه بالمنتخب الأسترالي، ستكون المباراة النهائية بالبطولة الحالية فرصة للثأر من المنتخب الياباني الذي أطاح بالفريق الأسترالي من دور الثمانية في البطولة الماضية عبر ضربات الترجيح بعد تعادلهما ١-١ في الوقتين الأصلي والإضافي.

وقال شوارزر حارس فولهام الإنكليزي : المباراة أمام اليابان في غاية الأهمية.. يمكن التعرف على أهمية البطولة بالنظر إلى اللاعبين الذين يمثلون أستراليا في هذه البطولة.

وأضاف : منتخب أستراليا للسيدات فاز بلقب كأس آسيا ولا نريد أن يكون المنتخب النسائي هو الوحيد الفائز باللقب الآسيوي. ونأمل في تحقيق الفوز على اليابان والتتويج بلقب البطولة لصالح كرة القدم الأسترالية التي سترتقي وقتها لمرتبة أعلى.

وعادل شوارزر «٣٨ عاما» خلال المباراة أمام أوزبكستان الرقم القياسي لعدد المباريات الدولية التي يخوضها أي لاعب مع المنتخب الأسترالي والذي كان مسجلا باسم مواطنه أليكس توبين برصيد ٨٧ مباراة.

وقال شوارزر إنه يتطلع للمباراة النهائية، وأضاف : ما تعلمته خلال مسيرتي الكروية أن اللاعب لا يمتلك العديد من الفرص لبلوغ النهائي ولذلك يجب أن تستغل الفرص التي تسنح لك بأفضل شكل ممكن.. الأمر لا يختلف إذا كنت في الحادية والعشرين أو الثامنة والثلاثين من عمرك. المهم أنك كلاعب، أو كفريق، أو كبلد، تحقق أكبر استفادة ممكنة من الموقف. وأعرب شوارزر عن رضاه بالمستوى الذي قدمه حتى الآن في بطولة كأس آسيا ٢٠١١ ولكنه يرى أن مستواه ما زال مستمرا في التطور.